

The role of the scouting movement in contributing to some of the sustainable development goals of race in Iraq

Researcher : Assist. Prof. Husam Malik Saleh

University of Thi-Qar – College of Administration and Economics

Official Email: husam-m@utq.edu.iq

Alternate Email : husam8412@gmail.com

Abstract:

In general, the research was aimed at identifying the role of the Scout movement in contributing to the achievement of some of the development goals in Iraq. The problem of the research was the difficulties and obstacles facing the Scout movement in achieving these. goals. The researcher assumed that the Scout movement has a role to contribute to the achievement of some of the Sustainable Development Goals recognized by the United Nations 2015. The researcher used several approaches to address this research problem: the analytical descriptive approach to describe and analyze the roles played by the Scout movement and the survey, inductive aGoal 3, Goal 4, Goal 13, Goal 16, and the researcher concluded that there is harmony and great similarity to the goals of the Scout movement and the Sustainable Development Goals. This makes their work a complementary unit to the other. This shows that the most appropriate organizations can achieve the Sustainable Development Goals are the Scout movement organizations. The researcher recommends that government institutions support the efforts of Scout movements and organizations because of their major active role in building a better society by contributing to the achievement of sustainable goals.

Keywords: Sustainable Development Goals 3, 4, 13, 16 Scout organizations, Scout challenges and difficulties, media, awareness raising, Scout education

دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق

المستخلص:-

استهدف البحث بوجه عام التعرف على دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق ، وتمثلت مشكلة البحث في الصعوبات والمعوقات التي تواجه الحركة الكشفية للقيام بدورها في تحقيق هذه الاهداف ، وافترض الباحث وجود دور للحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة التي اقترتها الامم المتحدة في عام 2015، استخدم الباحث عدة مناهج لملائمتها لهذه المشكلة البحثية وهي: المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الادوار التي تقوم بها الحركة الكشفية، والمنهج المسحي ، والمنهج الاستقرائي والمكتبي ، وتم مناقشة وتحليل الاربعة اهداف التي تخص التنمية المستدامة التي تساهم في تحقيقها الحركة الكشفية في العراق التي تم اختيارها من قبل القيادات الكشفية التي حكمت استمارة الاستبيان الالكترونية وهي (الهدف الثالث ، الهدف الرابع ، الهدف الثالث عشر ، الهدف السادس عشر)، واستنتج الباحث وجود تناغم وتشابه كبير بين اهداف الحركة الكشفية وبين اهداف التنمية المستدامة ، هذا ما يجعل اعمالهم مكملة الواحدة للآخرى وهذا يبين ان انسب منظمات ممكن تحقق اهداف التنمية المستدامة هي منظمات الحركات الكشفية، ويوصي الباحث بانه على المؤسسات الحكومية دعم جهود المنظمات والحركات الكشفية بسبب دورها الفاعل والكبير في المساهمة في بناء مجتمع افضل من خلال المساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .

الكلمات المفتاحية: - اهداف التنمية المستدامة 2016، 2013، 2014، المنظمات الكشفية ، التحديات والصعوبات الكشفية ، وسائل

الاعلام ، نشر الوعي والتثقيف الكشفي .

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة

ساهمت الحركة الكشفية منذ نشأتها في تمكين الصغار والشباب والكبار من خلال برامجها ومبادئها واهدافها التي وضعتها ، وهذا دليل على انها حركة تربوية ومجتمعية تطوعية مفيدة ، حيث شارك الافراد الذين ينتمون لها في كل بلدان العالم في المساهمة في تقديم المساعدة في مختلف المجالات والحوادث ؛ لان افرادها يشعرون بمسؤولية كبيرة اتجاه مجتمعاتهم ويعيشون في مناطق مختلفة ويمتلكون خبرات وشهادات اكااديمية وعلمية مختلفة ، لذلك نجدهم في كل مكان وزمان ، يقدمون المساعدة لكل من يحتاجها انطلاقاً من هدف الحركة الكشفية الذي يؤكد على ان تساهم في تطوير وتحسين الشباب سواء بالجانب البدني والروحي والثقافي والاجتماعي حتى يستطيعون التمكين في تحقيق اضل ما يملكون من امكانيات وقدرات باعتبارهم اشخاص ذو مسؤولية وفاعلين في المجتمع (1)، وهذا يتشابه بنسبة كبيرة مع اهداف التنمية المستدامة التي اقترتها الامم المتحدة التي تحتاج الى افراد يتمتعون بالفاعلية والكفاءة المتطلبة من اجل مقابلة العقبات الاساسية التي يتوقع حدوثها في المستقبل ، لذلك فان الحل الصحيح يعتمد بشكل رئيسي على التعليم ، لذلك تعد ادوار الكشافة تعتمد على التعليم غير الرسمي الذي يدخل في علاقة مباشرة مع الهدف (4) من اهداف التنمية المستدامة ، وان الاهداف الاربعة التي سيدرسها الباحث يعتقد بانها لها صلة مباشرة ايضاً مع مهمات ومسؤوليات المنظمات الكشفية في العراق (2). لذلك يؤكد الباحث على مشاركة الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق من خلال الاعمال والبرامج النشاطات التي تقوم بها ، باعتبارها من المنظمات المجتمعية المدنية التي قامت على تقديم الخدمة العامة .

1-2 اهمية البحث :- تتبع اهمية البحث من اهمية الحركة الكشفية ودورها الكبير والفعال في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة وتوضيح العلاقة بينهما، حيث سوف يدرس الباحث الاهداف الاتية وهي الهدف الثالث(الصحة الجيدة والرفاهية) والرابع (التعليم الجيد) ، الهدف الثالث عشر (التغير المناخي) والهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية) ، حيث من المتوقع ان تضيق هذه الدراسة فائدة معرفية كبيرة للعاملين فيها العمل الكشفي وكذلك المسؤولين في المؤسسات الحكومية من اجل تقديم يد العون لهذه الحركة وتقديم الدعم والمساندة لهم ، حيث تحتم الظروف المختلفة التي تمر فيها اي بلد ومنها العراق ان يتم الاهتمام بالحركات التطوعية والشبابية كون الشباب هم عماد الامم وتطورها ورفع كفاءتهم حيث انهم يمثلون الاغلبية في بلدنا لذلك فان دورهم في الحركة الكشفية هو من اجل القيام بدورها في تقديم المساعدة لكل من يحتاجها . لذلك تحتاج الى زيادة نشاطها وفعاليتها ، وتتبع اهميتها التطبيقية من خلال امكانية الاستفادة منها في تطبيق ما تحتوي عليه هذه الدراسة في الوقع والتركيز على هذه الاهداف التي يمكن ان تساهم في تحقيقها ، سواء في المدارس او الجامعات ومختلف الفئات والجماعات والمؤسسات والحياة العامة .

1-3 اهداف البحث : تهدف هذه الدراسة بوجه عام الى التعرف على دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق ، والصعوبات والمعوقات التي تواجهها، الذي ينبثق منه تحقيق الاهداف الفرعية الاتية :

¹ - https://sustainability-sport.translate.goog/about-the-sdgs/? x_tr_sl=en& x_tr_tl=ar& x_tr_hl=ar& x_tr_pto=rq

² - الاقليم الكشفي العربي ، المنظمة الكشفية العربية:الامانة العامة ، اهداف التنمية المستدامة ، كشافه من اجل التنمية المستدامة ، نشرة تصدرها ادارة البرامج وتنمية المراحل ، العدد 102، ص10، 2020.

1- التعرف على دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق الهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه) .

2- التعرف على دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق الهدف الرابع (التعليم الجيد)

3- التعرف على دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق الهدف الثالث عشر (التغيير المناخي)

4- التعرف على دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق الهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية)

4-1 مشكلة البحث :- يعتبر تحقيق اهداف التنمية المستدامة من قبل جميع الدول امر ضروري لتوفير العيش الكريم والحياة بصورة صحيحة. لذلك بات على الجميع ان يساهم في تحقيقها كلاً من موقعه سواء كان ضمن الحركة الكشفية او بقية المؤسسات لانها من مسؤوليات وواجبات كل مواطن ان يقدم مايستطيع لمساعدت ابناء بلده في تقديم العون لهم ، ويعد العراق من البلدان التي تواجه عقبات وتحديات سواء كانت بيئية او اجتماعية او اقتصادية ، حيث تعد التنمية المستدامة من ضروريات الحياة سواء في الوقت الحالي او في المستقبل للاجيال القادمة ، لذلك فان لتحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة التي تتسجم مع عمل الحركة الكشفية تواجه تحديات وعقبات عديدة منها قلة وعي المجتمع بها ، وقلة الشباب المشاركين ، وضعف التعاون والتنسيق بين الاشخاص او المؤسسات الفاعلين في المجتمع ، لذلك برزت الحاجة الملحة والضرورية لأشراك مختلف الفئات في المجتمع العراقي وعلى رأسهم الحركة الكشفية في ان تساهم في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق ، سلط الباحث الضوء على الحركة الكشفية كونه قائد كشفي ويعرف ماتقوم عليه هذه الحركة وامكاناتها ومساهماتها وقدراتها واهدافها ومبادئها التي تحتم عليه ان يخوض بهذا موضوع لانه بتماس مباشر مع الحركة الكشفية باعتبارها حركة تطوعية تربية تهدف لتقديم العون والمساعدة للمحتاجين ، فكيف اذا كان الوطن هو من نريد ان نقدم له المساعدة فستكون المسؤولية اكبر ، ومن جانب اخر فان الحركة الكشفية ، تعد واحدة من اكثر الحركات التي ينتمي لها الشباب على المستوى الدولي التي تتفرد ببرامجها بالتعليم الكشفي التي تركز على توعية وتحسين الشباب وتطويرهم من الناحية البدنية والفكرية والاجتماعية والوطنية والروحية وغيرها من الجوانب ، هذا يضعها في مقام الاداة الفعالة التي تساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ومنها الاهداف التي سوف يدرسها الباحث والتي لها صلة بالحركة الكشفية اي تستطيع المساهمة فيها بنسبة كبيرة جداً وهي (الثالث ، والرابع ، و الثالث عشر، السادس عشر) في العراق ومع ماتقدمه الحركة الكشفية الا ان دورها لا يزال ليس بالمستوى المطلوب وذو فعالية قليلة لتحقيق هذه الاهداف، وليس لتقصير منها بل لضعف وقلة الدعم المقدم لها والصعوبات التي تواجه عملها مثل قلة الموارد ، وقلة قيام مؤسسات الدولة بالتعاون معهم في وضع خطط استراتيجية مشتركة ، وهذا يجعلها تقف امام عوائق حول كيف ممكن ان نعمل دورها لتحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق ، وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الاتي (هل يوجد دور للحركة الكشفية في العراق في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة ؟

5-1 فرضية البحث : يوجد للحركة الكشفية في العراق دور في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة.

6-1 حدود البحث

1- الحدود المكانية : العراق

2- الحدود الزمانية:- للفترة من 2023-5-7 الى 2024 -9 -5

3- الحدود الموضوعية :- يدرس ويركز هذا البحث على (دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية

المستدامة في العراق) ، والاهداف هي (الثالث - الرابع - الثالث عشر - السادس عشر)

7-1 منهجية البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الأدوار وتحليلها التي تقوم بها الحركة الكشفية في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق ، عن طريق التحليل والمناقشة المستفيضة للدراسات والبحوث والمقالات والكتب التي تناولت هذا الموضوع (3)، والمنهج المسحي من خلال استمارة استبيان تم توزيعها على القادة الكشفيين الذين يحملون الشارة الخشبية ، والمنهج المكتبي والاستقرائي لملائمتهم لحل مشكلة البحث .

2- الاطار النظري

أولاً-1- الحركة الكشفية : هي حركة تربوية تطوعية تقبل مختلف الفئات العمرية للانضمام اليها وهي مدنية وسلمية بعيدة عن الامور السياسية لان دورها هو جمع الناس من مختلف الجنسيات والالوان والاشكال والانواع ومختلف الاوطان وبدون تمييز بينهم من اجل التقارب والتواصل وايصال رسائلها الانسانية الملهمة، وهي تعمل وفق الاهداف والمبادئ التي وضعها تميز بينهم من اجل التقارب والتواصل وايصال رسائلها الانسانية الملهمة، وهي تعمل وفق الاهداف والمبادئ التي وضعها مؤسسها وقائدها الاول (اللورد بادن باول) (4) .

هي حركة تربوية شبابية هدفها ان تساهم في تنميتهم من اجل تحقيق امكاناتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية وقدراتهم باعتبارهم افراد ومواطنين ذو مسؤولية واعضاء في المجتمع سواء على المستوى المحلي او القومي او العالمي . (5) هي حركة منبثقة عن المجتمع ذات طابع تربوي تطوعي ليس لها علاقة بالسياسة ، وهي تستقبل مختلف الاعمار بدون اي نوع من التمييز (6). وتعرف ايضاً بانها حركة تتميز بطابعها التربوي بالاضافة لمميزات اخرى خاصة جعلتها مختلفة بشكل ايجابي ، هدفها تقدم المساعدة للصبيان سواء بنين او بنات من اجل النمو بشكل طبيعي حتى يصبحون اشخاص اصحاء متكاملين (7).

يعرفها الباحث : بانها تنظيم اجتماعي تربوي تطوعي يهدف الى اعداد وتكوين اجيال المستقبل ليكونوا قادة مؤثرين في مجتمعاتهم يشعرون بالمسؤولية تجاه اوطانهم ويقومون بالواجبات التي تساعد في تقديم يد العون لمن يحتاجها سواء بشكل فردي او جماعي ، معتمدة بشكل شبه كامل على ماتوفره البيئة الطبيعية من مستلزمات وادوات تستخدم في العمل الكشفي ، سواء في داخل المخيمات الكشفية او خارجها ، ولاتفرق بين جنس ولون او بلد او عرق ، بحيث انها تجمع المنتمين لها من مختلف البلدان والاطياف ، جمعهم مبادئ الحركة الكشفية واهدافها وبرامجها التي قام بتأسيسها اللورد بادن باول صاحب الفكرة الاول والرئيسي.

2- اهداف الحركة الكشفية :- انها حركة تؤدي لتحقيق مجموعة من الاهداف السامية وكما ياتي 8:-

- 1- **الجانب التربوي :-** غرضها بناء انسان ذو شخصية فاعلة وجيدة ، حيث يعتبر قيمة رئيسة في المجتمعات ، وانها تؤكد على الاخلاق الفاضلة السليمة وجعل الانسان يشعر بمسؤولية كبيرة من اجل ان يكون سليم وصحيح في سلوكه .
- 2- **الجانب الاجتماعي :-** غرضها ان تساهم في بناء العلاقات الايجابية وبمستوى متين بين الافراد المنتمين لها ، من اجل تعاونهم والتنسيق فيما بينهم ، لكي يتم العيش بصورة اجتماعية تركز على علاقات قوية مع اصداقائهم وزملائهم.
- 3- **التنظيم :** تسعى الحركة الكشفية الى ترسيخ النظام والتنظيم في الفتيان والفتيات لكي تتم تنشاتهم بصورة ايجابية سليمة ، حيث يعتبر هذا الهدف من الادلة على التطور والتقدم والعمل الصحيح غير العشوائي .

ايمان مصطفى محمد كفاي : دور الحركة الكشفية في التنمية المستدامة للبيئة في بعض الدول الاجنبية وامكانية الاستفادة منها في مجتمعاتنا العربية ، المؤتمر العالمي : 3- الكشفية وحماية البيئة ، الرياض ، السعودية ، 12-13/2/2019 ، ص 740

- علي محسن النداوي ، جبار حسن الخفاجي : التربية الكشفية ، العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ص 235 ، 1979

- علي يوسف : تطبيقات في التربية الكشفية ، ط3، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ص 42 ، 2011

- هدى حسن محمود ، ماهر حسن محمود : المنهج الشامل لحركة الكشفية والمرشادات ، ط1، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ص 43 ، 2006

- محمود داوود الربيعي : دليل القادة في حركة الكشفية والمرشادات ، ط1، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، ص 15 ، 2014

- نائر رشيد مطر : التربية الكشفية ، ط1، العراق ، ديالى ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ص 23-24 ، 2011

4- التجوال : من الامور التي تركز عليها الحركة الكشفية وتهتم بها هي التجول والقيام بالرحلات من اجل تطوير صفة الاستقلالية للمنتمين لها ، من اجل جعلهم يعتمدون على انفسهم ، ويعتبر التجوال احد وسائل الترفيه والترويح الذي يهدف الى تزويد المشاركين المعرفة والخبرة والفهم من اجل الوصول للحقائق بانفسهم حتى تتوسع مداركهم وثقافتهم وينمي لديهم الابداع والابتكار والبحث في الطبيعة والخلاء وزيادة التفاعل مع بعضهم .

5- الجانب الوطني :- احد اغراض الحركة الكشفية هو تعزيز الروح الوطنية والانتماء للوطن وتأسيس اجيال تعرف قيمة اوطانهم بصورة نقيه وحب طاهر مبني على الوطنية البحتة لتقديم المساندة له عندما يحتاجهم .

6- الجانب البدني : والغرض الاخر هو تعزيز مكونات وعناصر اللياقة البدنية وتطويرها كونها الاساس الذي يعتمد عليه المنتمين لها في القيام بواجباتهم لان لها مردود صحي ونفسي ، حيث تعمل اللياقة البدنية على تطوير الاجهزة الوظيفية للجسم .

7- الخدمة العامة :- تنظم الجهود الكشفية بشكل طوعي من اجل قيامهم بالبرامج التي فيها خدمة وطنية مجتمعية وتعزز لديهم حب اوطانهم عن طريق تقديم الخدمات العامة بمختلف المجالات سواء بالجانب الصحي او التعليمي او الثقافي او الفني القيام بعمليات تنظيف وغيرها .

ثانياً -1- التنمية المستدامة :- هي قدرة التوفير لاحتياجات الناس في الوقت الحاضر من دون التأثير او التجاوز على احتياجات ومتطلبات اجيال المستقبل (9) . ويجب ان يكون هناك تحقيق للتوازن بين النمو الاقتصادي من جهة وان نحافظ على البيئة ورفاهية المجتمع من جهة اخرى ، حيث خرج هذا المصطلح او المفهوم في سنة 1987 للمرة الاولى ، حيث حذر من تأثر البيئة بصورة سلبية نتيجة النمو الاقتصادي والعولمة ، حيث تم القيام بمحاولات من اجل العثور على تكوين اجابات وحلول بشكل مناسب للمشكلات التي نتجت عن نشاطات قطاع الصناعة الذي يتزايد وكذلك النمو للسكان ايضاً (10) .

وهي قدرة التوفير لمجتمع يتميز بالقوة والصحة والعدالة عن طريق توفير المتطلبات لكل الاشخاص في المجتمع سواء بالوقت الحالي او مستقبلاً ، مع ايجاد رفاهية المجتمع وتماسكه ، وصنع الفرص بشكل متساوي لكل الناس (11) . وتعرف ايضاً :هي استخدام السلع والخدمات بطرق مستدامة ، التي تنتجها النظم في البيئة الطبيعية ومحيطها الحيوي، وفي الجهة المقابلة في حال لم يتم تحقيق استدامتها عندها سيحدث التجاوز على القدرة الاستيعابية لهذا المحيط ، ونتيجة لذلك سوف لن تستطيع تحقيق كل الوظائف في البيئة (12) .

2- اهداف التنمية المستدامة (13) :- هي مجموعة من الاهداف التي تم وضعها من قبل الامم المتحدة وعددها 17 هدف، حيث تم ذكرها في قرار للجمعية العامة للامم المتحدة في 25-9-2015 ، وبتاريخ 1-1-2016 تم ادراج هذه الاهداف في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وهي لا يتم فرضها بشكل قانوني وليست ملزمة لاي دولة ، وهي كما يأتي :1- القضاء على الفقر ، 2- القضاء التام على الجوع ، 3- الصحة الجيدة والرفاه، 4- التعليم الجيد ، 5- المساواة بين الجنسين ، 6- المياه النظيفة والنظافة الصحية ، 7- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة ، 8- العمل اللائق ونمو الاقتصاد ، 9- الصناعة

9- <https://www.iisd.org/mission-and-goals/sustainable-development?q=topic/sustainable-development>

10- <https://www.accionacom/sustainable-development/>

11- <https://www.sd-commission.org.uk/pages/what-is-sustainable-development.html>

12- <https://www.biologydiscussion.com/sustainable-development/sustainable-development-meaning-concept-and-policies-ecology/70876>

13- <https://web.archive.org/web/20180912092803/https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>

والابتكار والبنية التحتية ، 10- الحد من اوجه عدم المساواة ، 11- مدن ومجتمعات محلية مستدامة ، 12- الاستهلاك والانتاج المسؤولان ، 13 العمل المناخي ، 14- الحياة تحت الماء ، 15- الحياة في البر ، 16- السلام والعدالة والمؤسسات القوية ، 17- عقد الشراكات لتحقيق الاهداف .

3- العلاقة بين الحركة الكشفية والتنمية المستدامة :

في سنة 2017 قام المنتدى العالمي الكشفي ال(13) الذي تم عقده في جمهورية اذربيجان بالدعوة الى تشجيع المنتمين للحركة الكشفية وحثهم على ان يأخذوا على عاتقهم اهداف التنمية المستدامة ، وبدا العمل من اجل الوصل لتحقيقها في سنة (2030) (14). وباعتبار ان الحركة الكشفية تعد من المنظمات الشبابية ذات الاهمية الكبيرة المعروفة عالمياً على نطاق واسع في التعليم بشكل ليس رسمياً ، باعتبار ان احد اهم اهدافها التي قامت من اجل تحقيقه هو اعداد الشباب وتمييزهم حتى مؤثرين في مجتمعاتهم ، حيث يمكن لهذه الحركة ان تقوم بادوار كبيرة في المساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وبالاخص الجانب البيئي ؛ لكونها تعمل بشكل دائم وتهتم بهذا الجانب لان عملها يكون في الخلاء في الهواء الطلق لتطبيق برامجها التربوية ومناهجها ، فهي اساساً انبثقت من الطبيعة لذلك يعد من مبادئها المهمة هو الحفاظ عليها وحمايتها (15). وبشكل عام تعد الحركة الكشفية من افضل المنظمات والمؤسسات التي تتمتع بشبابية وافضلها التي عملت بصورة مركزة من اجل المساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة عن طريق المنظمة الكشفية العربية ، والمنظمة الارشادية والصدقة العالمية ، حيث قامت هذه المنظمات بمجموعة من البرامج التي يمكن استغلالها من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، ومنها رسل السلام وكشافوا العالم والحوار من اجل السلام (16) ، قبيلة الارضواطار عالم افضل ، ولتحقيق هذه الاهداف في 2023، استطاعت الجمعية العالمية للمرشدين وبنات الحركة الكشفية تحسين خطة العمل وتطويرها الخاصة بهذه الاهداف حيث شملت خمسة ابعاد رئيسية للجمعية العالمية حيث تهدف الى ضمان الى ان تكون جميع البنات يتمتعون بالصحة الجيدة ومتفوقات ومزدهرات ، وان تحصل كل واحدة منهن على السلام والامان والتقدير والاحترام ، وان يعملن على تحسين المهارات وتطويرها مع عثورهن على الفرص التي تساعدن ، ويمكنهن ان يعيشن بحياة صالحة للعيش بكرامة ، وان يستطيعن ان يطالبن بحقهن بسماع اصواتهن(17). وغرض الحركة الكشفية هو ان تساهم في نمو الشباب سواء ذكور او اناث حتى يتم الاستفادة منهم من خلال القدرات الاجتماعية والبدنية والروحية والفكرية باعتبارهم جزء من اوطانهم ولكنهم يتميزون بمستوى عالي من المسؤولية وذات صفات صالحة تساعد في بناء المجتمع سواء على الصعيد المحلي او على مستوى البلد او العالمي(18). ويؤكد الباحث ان ادوار الحركة الكشفية كبيرة في المساهمة في تحقيق العديد من اهداف التنمية المستدامة والملاحظ لعمل الكشافة سوف يعرف كم ساهمت هذه الحركة التربوية في تنمية المجتمعات ومساعدتها في مختلف المجالات والقطاعات ، كون الفئات التي تنتمي لها هم من اعمار مختلفة من ذكور واناث هذا ما وسع اعدادهم ونطاق اعمالهم التطوعية الانسانية التي شاركوا فيها ، فالكشاف معروف بشعوره العالي بالمسؤولية تجاه كل من يعيش حوله سواء كان انسان او حيوان او نبات او غيرها ، هذا ما حبيب الناس بالانضمام لها وتشجيع ابناءؤهم بالعمل ضمن طواقمها ، حيث تقوم بتكوين افراد قادرين على القيادة كلاً من موقعه وتعطي ثقة عالية بالنفس عن طريق البرامج التي تنفذها ، حيث تحتوي هذه البرامج على امور متنوعة ومختلفة ذات فائدة حياتية لكل من ينتمي اليها ، والمثال الاقرب الى ذلك هو المخيمات الكشفية التي تقام في جميع

14- المنتدى الكشفي العربي الرابع للشباب، الاقليم الكشفي العربي – المنظمة الكشفية العربية ، مصر ، شرم الشيخ ، 1-9/6-ص63. 2019.

15- مصدر سبق ذكره ، ص 3.

16- فوزي الزراعي : دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، المؤتمر الكشفي العربي 29:الكشفية واهداف التنمية المستدامة

17- الجمعية العالمية للمرشدين وفتيات الكشافة :كونوا انتم التغيير الايجابي ،ص3، 2018.

18- فرغلي، فوزي محمد : الدور التربوي للحركة الكشفية ، المنظمة الكشفية العربية ، تونس، 2004.

بلدان العالم ولجميع فئات الحركة الكشفية من البراعم والى الجواله ، حيث ينهضون من ساعات الصباح الاولى الباكرا الى الساعات المتاخرة من الليل يقوم باعمال كثيرة في المخيمات الكشفية كل هذه الاعمال تكون ذات فوائد صحية جسمية روحية اجتماعية رياضية عقلية علمية تطوعية فكرية ، اي انها متنوعة المجالات وهذا ما يضيف التجارب والمعرفة الكبيرة التي يحتاجها هؤلاء الفتية والشباب من كلا الجنسين في حياتهم ، وتساهم في جعلهم مواطنين صالحين يشعرون بمسؤولية كبيرة وذات عمق وجداني عالي في انفسهم وذواتهم ، لذلك نجدهم يتميزون في كل مكان يتواجدون فيه ؛لان الهدف الرئيس هو العمل التطوعي اي الخدمة العامة وهذا مفتاح تميزهم وطاقاتهم وحركتهم ، لذلك فان الحركة الكشفية ساهمت ومازالت تساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة بالاعتماد على ما يتوفر لها من ادوات ومستلزمات وامكانيات تساعدها في القيام بادوارها على اكمل وجه ، لذلك نشاهد انتشار المنظمات والفرق التي تنتمي للحركة الكشفية بشكل متزايد وكبير في جميع دول العالم ، وخصوصاً الدول التي تشهد او ضاع صعبة او غير مستقرة او احداث مختلفة تحتاج الى متطوعين لاتمام اعمالها ، حيث نلاحظ وجود افراد الحركة الكشفية في الاحداث الانسانية والترفيهية والرياضية والفنية والثقافية والدينية وفي الحروب يقدمون ما يستطيعون من مساعدة لكل من يحتاجها ، وهذا ياتي من مبادئ واهداف وقانون وواعد الكشافة الذي حتم على كل من ينتمي اليها ان يكون انسان بمعنى الكلمة ويقدم كل مايسطيع ليقوم بدوره الانساني التربوي التطوعي وينص الوعد الكشفي " اعد بان ابذل جهدي واقوم بواجبي نحو الله والوطن وان اساعد الناس واعمل بقانون الكشافة (حيث ان مواد قانون الكشافة هي : 1- شرف الكشاف موثوق به 2- مخلص 3- واجبه ان يكون مفيد ويساعد الاخرين 4- صديق للجميع واخ لكل كشاف اخر 5- مؤدب ودمث الاخلاق 6- رفيق بالحيوانات 7- يطيع اوامر والديه وقائد فريقه الكشفي ورئيسه بدون جدال 8- بشوش ومبتسم عند الشدائد 9- مقتصد 10- طاهر الفكر والقول والعمل " (19) . لا تعتبر الحركة الكشفية اختيار مجرد بعيد عن المناهج الدراسية ، بل انها تعد رحلة مميزة في نوعها حيث يتغير الفتية الذين ينتمون اليها الى قيادات يتمتعون بالمغامرة ومواطنين حساسين اتجاه قضايا اوطانهم ، فهي يعتبرها نسبة معينة وسيلة يتواصل بها مع الاهدل والطبيعة والمعارف الجدد بينا البعض الاخر يعتبرها ادات يتم بها تعلم مهارات حياتية من اجل انقاذ الناس لم يستطيعون تعلمها لولا انتماؤهم لها ، حيث يقول القادة لفتية الحركة الكشفية اي شيء تريدون تعلمه او تجربيه والتي لا تستطيع المدارس ان تقدمه لكم تستطيعون ان تتعلموه في الحركة الكشفية ؛ لانها تعتبر المكان الذي يتميز بالامن للفتية الصغار والشباب من اجل القيام بتجارب لاشياء لم يكونوا يعرفونها سابقاً وتعلمها بانفسهم وهذا ما سيزيد خبرتهم ومعرفتهم وتفتحهم بانفسهم (20).

4- الدراسات السابقة

1- دراسة - فوزين بن علي الغامدي- 2019 ، (دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة) هدفت الدراسة التعرف على اسهام الحركة الكشفية في السعودية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وغاياتها ، استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى او المضمون ، استنتجت الدراسة انه تم عمل 224 برنامج نفذتها جمعية الكشافة العربية السعودية من خلال المشاركة مع القطاعات التابعة لها .

2- دراسة عز الدين حسن محمد نوح 2019- (دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة) هدفت الدراسة الى التعرف على دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة الرامي الى احداث التنمية في السودان ، افترض الباحث ان البرامج الكشفية التي وضعت وفقاً لاهداف التنمية المستدامة لها اثر في احداث التنمية في السودان ، اهمية البحث تمثلت في الوقوف على المشروعات الكشفية والبرامج التي تكون بعلاقة مع اهداف التنمية المستدامة

19 - <https://web.archive.org/web/20201101023150/https://www.scout.org/ar/node/9390>

20 - <https://scoutsmarts.com/importance-of-scouting-scouts-bsa/>

، وتم التطرق للتنمية المستدامة ومفهومها وتعريفها واهدافها ومبادئها ، والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة وابعادها واستراتيجيتها ، واستنتجت الدراسة ان الكشافة السودانية من افضل المنظمات التنموية مساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، ومن التوصيات التي اوصى بها الباحث ، توفير مراكز تدريب كشافية خاصة بالتنمية المستدامة لتصب في مصلحة تحقيق اهدافها .

3- دراسة - ايمان مصطفى محمد- 2019 (دور الحركة الكشفية في التنمية المستدامة للبيئة في بعض الدول الاجنبية وامكانية الافادة منها في مجتمعاتنا العربية) هدفت الدراسة الى التعرف على الاسس النظرية للتنمية المستدامة والتعليم من اجلها ، والتعرف على دور الحركة الكشفية في التعليم من اجل التنمية المستدامة ، اهمية البحث فقد تناولت قضية مهمة واساسية وهي التنمية المستدامة للبيئة والتي تشغل كل دول العالم كما تشغل المنظمات والهيئات الدولية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف وتحليل ادوار التربية الكشفية في التنمية المستدامة للبيئة ، من خلال تحليل الكتب والدراسات والبحوث التي تناولت التربية الكشفية ، واوصت الباحثة بتقديم برامج تربية متعددة لاجراء الكشافة تعرفهم باهمية البيئة واهمية الحفاظ على مواردها .

4- دراسة عبدالله محمد ال سحران -2019 (الكشفية ونشر الوعي البيئي) هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم الكشافة ودورها في نشر الوعي البيئي ودورها في مساعدة الافراد والمجتمع من اجل اكتساب مجموعة من القيم والمبادئ والتحفيز ونشر الوعي البيئي ، اهمية الدراسة عو نشر الوعي البيئي والذي يعد من القضايا البالغة الاهمية لدى جميع المجتمعات المعاصرة ، اما منهج الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل المسحي باستخدام اداة الاستبانة وتكونت العينة من القادة الكشفيين ، واستنتجت الدراسة بروز دور الكشافة في توعية افراد المجتمع بالقيم البيئية ، واوصت باقامة ورش عمل ودورات تدريبية لافراد المجتمع من خلال البرامج الكشفية .

التعقيب على الدراسات السابقة ، فقد تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية بانها تناولت موضوع الحركة الكشفية ودورها بتحقيق اهداف التنمية المستدامة ، واستخدام مناهج متشابهة وهو المنهج الوصفي التحليل باستثناء دراسة عبدالله محمد فقد استخدمت المنهج المسحي ، تناولت جميع الدراسات البحث في مواضيع الحركة الكشفية والتنمية المستدامة كلا في بلده ، اما الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فقد ركزت دراستنا على دور الحركة الكشفية في الاسهام في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة وهو ما يختلف عن ما بحثته الدراسات السابقة ، كوننا سوف نركز على اهم وانسب واكثر (4) اهداف ممكن ان تساهم في تحقيقها الحركة الكشفية في العراق ، حيث ان المنظمات الكشفية لا تستطيع ان تحقق جميع اهداف التنمية المستدامة لان امكانياتها لا تتسجم ولا تسمح بذلك كونها حركات ومنظمات تطوعية وليست ربحية فهي تعتمد على التبرعات للقيام باعمالها ، لذلك فان الباحث ركز على هذه الاربعة اهداف من خلال خبرته العملية كقائد كشفي حاصل على الشارة الخشبية وايضا من خلال استبيان للقادة الكشفيين الذين يمتلكون خبرات طويلة وكبيرة في الحركة الكشفية عن طريق اجابتهم واختيارهم لأفضل وانسب 4 اهداف ساهمت في تحقيقها بالفعل الحركة الكشفية في العراق ، وهذا ما يجعل دراستنا تتميز وتختلف عن الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع .

ثالثا- التحديات والعقبات التي تواجه الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق

باعتبار الباحث قائد كشفي منذ فترة طويلة بلغت اكثر من 12 عام وحاصل على الشارة الخشبية ، وله خبرة طويلة من خلال عمله كتدريسي اكاديمي في التربية الكشفية وكذلك من خلال الدورات التطويرية المستمرة التي شارك فيها وكذلك المختيمات الكشفية والبرامج المستمرة فانه سوف يناقش ويحلل التحديات التي واجهت ولا زالت تواجه الحركة الكشفية في عملها بشكل عام وفي المساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة بشكل خاص وكما يأتي :-

1- الجانب المالي : للاسف ومنذ فترات طويلة عانت الحركة الكشفية في العراق وبمختلف منظماتها وفرقها من صعوبات في الجانب المالي ، فالدعم محدود جداً للاسف ونسبة كبيرة من القادة والكشافيين يشتركون على نفقتهم الخاصة باكثر الاحيان ، وهذا ما يعرقل العمل المطلوب ، ومع هذه العقبات الا ان العاملين في الحركة الكشفية مستمرين بعملهم وانتاجيتهم العالية ، لذلك نجد القادة الكشفيين يشاركون في الدورات والمؤتمرات سواء داخل العراق او خارجة لان شعورهم العالي بالمسؤولية الوطنية جعلهم يفعلون هكذا ، لانهم لا يريدون ان تغيب الكشافة العراقية عن المحافل الدولية والمحلية ، وهذا يرجع لحبهم وشعورهم العالي بالمسؤولية تجاه وطنهم العراق ، وبما ان اهداف التنمية المستدامة تمثل مختلف وانب حياة الانسان لذلك سعت الامم المتحدة في تحقيقها من خلال التاكيد عليها ، لذلك فان الحركة الكشفية باعتبارها حركة تربية تطوعية فهي تعتبر الاكثر مناسبة في المساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، لذلك ان كان العراق او غيره يريد متطوعين وبنفس الوقت تربيين وقادة مجتمعيين فعليه بالاهتمام بالحركة الكشفية مثلما يتم الاهتمام بالرياضة من خلال صرف اموال كثيرة عليها وخصوصاً كرة القدم ، فلو تم صرف نسبة صغيرة من ما يتم صرفه على كرة القدم لرأينا ان عمل الحركة الكشفية سوف يضاهاى ما تقوم به الدول المتطورة .

2- الجانب الاعلامي والتسويقي : الحركة الكشفية برغم اعمالها الكثيرة والمؤثرة لكنها للأسف لم تاخذ حقها الاعلامي والتسويقي ، وهذا يعتبر عبة كبيرة ، فعمل الكشافة مستمر على طول العام واعمالها كثيرة وهي تشارك في جميع المناسبات الوطنية والمجتمعية بكل صنوفها الفنية والثقافية والرياضية والدينية وغيرها ، لكن لا نعرف الاسباب التي تجعل الاعلام لا يسلط اضواءه عليها ، للعلم من يقودون الحركة الكشفية حاصلين على درجات علمية كبيرة ويمتلكون مستوى تعليمي وثقافي ووطني كبير ، حيث يوجد ضعف في جذب الفتية والشباب لينضموا لها ، ممكن يكون السبب ان الشائع عنها انها شبيهة بالعسكر ، كون المخيمات الكشفية عند النظر في برامجها للأشخاص غير المختصين سوف يفسرون مفردات البرامج بانها تشبه العسكرية لان برنامجها يبدأ من ساعات الصباح الاولى وحتى وقت متأخر من الليل ، مع العلم انه برنامج تعليمي تثقيفي صحي واجتماعي كبير جداً يبني قادة المستقبل وهم براعم واشبال وشباب ومن كلا الجنسين ، الذين يمتلكون شعور عالي بالمسؤولية اتجاه اوطانهم ، لذلك المطلوب من الجهات المسؤلة عن الحركات والمنظمات الكشفية في العراق ان تقوم بالتوجيه والتعاون مع القنوات الفضائية من اجل تسليط الاضواء بشكل مكثف على اعمالها ، وحث الناس على مشاركة ابناءؤهم فيها ؛ لان كل اعمالها تصب في مصلحتهم من خلال صناعة قادة مستقبل بشكل صحيح وبجوانب عملية تطبيقية ونظرية يصبحون محل افتخار لذويهم وبلدهم ، يجب ان يتم العمل على التسويق للحركة الكشفية والادوار الكبيرة التي تقوم بها ، وعلى راسها مساهمتها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق ، باعتبار العراق عاش سابقاً بظروف صعبة ، التي شاركت فيها الحركة الكشفية ، ومع ذلك الان الوضع يختلف بشكل كبير نحو الافضل فهو يحتاج جميع ابناءؤهم وعلى راسهم ابناء الحركة الكشفية فهم الاكثر مناسبة لهذا الدور .

3- العدد القليل للمخيمات الكشفية وانعدام صلاحيتها والمستلزمات الخاصة بها لا تتوفر (...)

4- برامجها في اغلب المخيمات الكشفية مستواها لا يليبي الطموح .

5- المدارس لا تتوفر فيها اماكن مخصصة تصلح لقيام النشاطات الكشفية وهذا يشكل عائق صعب لممارسة الطلبة نشاطاتهم الكشفية .

6- قلة المستلزمات الكشفية التي تتوفر في المدارس بالمقارنة مع عدد الطلبة .

7- عدم توفر المتخصصين من المعلمين اصحاب الكفاءة في الحركة الكشفية ، ويختلف الباحث مع هذا الكلام ، لانه بالعكس تتوفر الكفاءات التي تمتلك خبرات كبيرة وطويلة في الحركة الكشفية ، والعراق معروف بكفائاته البشرية منذ عقود

طويلة في النشاطات والتربية الكشفية ، وحتى المتعنين الجدد يتم ادخالهم بدورات مكثفة تطويرية من اجل ان يقومون باعمالهم التي تخص النشاطات الكشفية بالشكل الصحيح . ممكن هذه النقطة تنطبق على وزارة التعليم العالي ، لانه الكوادر المختصة بالكشافة التي تقوم بتدريس مادة الكشافة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، تعاني من نقص اساتذة مختصين بها وهذا ما نلاحظه من خلال الخريجين الذين يعملون في المدارس المتعنين الجدد، لذلك تقوم مديريات التربية بادخالهم بدورات تطبيقية مستمرة من اجل اكتسابهم الخبرة للقيام بعمل الكشافة .

8- الاجهزة والادوات التي تخص العمل الكشفي لا يتم توفيرها بالرغم من انها تحقق المرونة عند تنفيذ النشاطات .
9- الدعم والمساعدة لا يتم توفيرها في دورات الاعداد والتأهيل للقيادات الكشفية بناء على حاجة المنظمات التي تكون الفرق الخاصة بالكشافة .

10 - عدم توفر الدعم الكافي من اجل تطوير الموجود من المخيمات الكشفية من خلال انعدام صيانتها وانشائها .
11- المطبوعات والابحاث التي تقدم الخدمة للنشاطات الكشفية الشبابية لا يتم اصدارها .
12- العاملين في وزارة التربية لا يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافيتين بالقوانين والانظمة التي تخص حركت الكشافة والمرشدين في العراق .

13- المخيمات الكشفية والمعسكرات سواء محلية او عربية او دولية بشكل رسمي ، تكون المشاركة فيها ضعيفة .
14- حركة المرشدين لا يوجد اهتمام بها هذا ادى الى ابتعاد الفتيات عن المشاركة في انشطتها .
15- قلة وجود الاماكن المخصصة للمخيمات الكشفية بشكل دائم في جميع محافظات العراق ، حيث نلاحظ استخدام المتنزهات بنسبة كبيرة لاقامة مخيمات كشفية (21).

كل هذه العقبات والتحديات تقف امام الحركة الكشفية في تحقيق اهدافها بشكل عام واهداف التنمية المستدامة بشكل خاص ، الا انه مع كل هذه المشكلات لا تزال المنظمات الكشفية تقوم بعملها بقدر المستطاع من اجل ان تساهم في تقديم الخدمة للبلد من خلال برامجها المختلفة التي تقوم بها .

4- تحليل ومناقشة دور الحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق بعض اهداف التنمية المستدامة في العراق

قام الباحث بعمل استبانة تخص تحديد انصب واکثر اربعة اهداف للتنمية المستدامة ساهمت بتحقيقها بالفعل الحركة الكشفية في العراق والعالم ، تم عرض الاستبانة على القيادات الكشفية الذين يحملون الشارة الخشبية الدولية ولهم خبرات طويلة جداً نظرية وعملية وصلت ل30 سنة ، حيث طرح الباحث في استمارة الكترونية سبعة اهداف حددها الباحث اعتماداً على الخبرة التي يمتلكها ، ليتم اختيار اربعة منها فقط تتسجم فعلياً وواقعياً بعيداً عن التنظير ساهمت الحركة الكشفية في العراق بتحقيقها وتم اختيار الاربعة اهداف التي تم دراستها وكما يوضح جدول رقم (1)

جدول (1) يوضح النسبة المئوية لأجابات القيادات الكشفية لاختيار انصب 4 اهداف للتنمية المستدامة في العراق

ت	الاهداف	موافق	غير موافق	نسبة القبول
1	الهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه)	10	0	100%

%100	0	10	الهدف الرابع (التعليم الجيد)	2
%10	9	1	الهدف السادس (المياه النظيفة والنظافة الصحية)	3
%20	8	2	الهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات مستدامة)	-4
%90	1	9	الهدف الثالث عشر(العمل المناخي)	5
%90	1	9	الهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية)	6
%20	8	2	الهدف السابع عشر (عقد الشراكات لتحقيق الاهداف)	7

بناءً على الجدول اعلاه الذي يبين اجابات القيادات الكشفية على استمارة الاستبيان التي تم تحكيمها من قبلهم فقد تم اختيار الاهداف الاتية (الهدف الثالث ، الهدف الرابع ، الهدف الثالث عشر ، الهدف السادس عشر) ، لذلك سوف يقوم الباحث بمناقشتها وتحليلها وتفسيرها ليتوضح للقارئ دور الحركة الكشفية العراقية في المساهمة في تحقيقها وكما يأتي :-

1- الهدف رقم (3) الصحة الجيدة والرفاه (22) :- على طول سنوات عمل الحركة الكشفية منذ تاسيسها في عام (1915) في محافظة بغداد في نهاية الاحتلال العثماني للعراق الى الان ، ساهمت المنظمات الكشفية باختلاف تشكيلاتها وفرقها وفئاتها وفي مختلف مدن العراق في تقديم المساعدة والخدمات العامة والحملات التطوعية لمختلف شرائح المجتمع وبمختلف المجالات ، وحتى وصلنا للفترة الحالية وهي المساهمة في تحقيق الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة من خلال الانشطة التي تخص الصحة الجيدة والرفاه ، حيث عملت الحركة الكشفية على تحسين الجانب البدني والعقلي للفتية والشباب وحتى الكبار (23) وغيرها من الحملات والمبادرات التي هدفت لتحسين الصحة العامة للناس من خلال اعمال تطوعية مختلفة وكثيرة ، وقدمت نشاطات تدريبية ركزت على امور مختلفة منها الاسعافات الاولية ورعاية الجانب الصحية للصغار والكبار وغير من الخدمات التي مازالت تقدمها ، وكما يأتي :

اولاً- **تحسية اللياقة البدنية :-** حيث قدمت الحركة الكشفية نشاطات رياضية تهدف الى تنمية وتطور اللياقة البدنية للعاملين فيها وكذلك للمشاركين في برامجها عن طريق برامج رياضية تهدف لرفع اللياقة البدنية وتعزيز الجانب البدني وتحسينه ، حيث عملت على تحفيز الفتية والشباب وحتى الكبار بممارسة الرياضة من اجل الحفاظ على صحتهم البدنية وهذا مايسهم في الوقاية من الامراض من جهة وزيادة النشاط الجسمي من جهة اخرى ، حيث تركز الحركة الكشفية على هذه النشاطات بشكل رئيس وكبير جداً ، حيث ان اول نشاط يقوم به افراد الكشافة بمختلف الفئات بعد الاستيقاظ هو القيام بممارسة الرياضة وهذا ما يعطيهم القوة والنشاط لبقية اليوم الكشفي . من خلال المخيمات الكشفية والمشاركات المجتمعية والدورات والورش التي عملتها وغيرها من النشاطات الرياضية التي قامت بها (24) .

ثانياً- **الوعي الصحي :-** ساهمت المنظمات المنظوية تحت لواء الحركة الكشفية في القيام بتسليط الضوء على الوعي بالجانب الصحي للمجتمع عن طريق النشاطات التي قامت بها سواء الورش او الندوات او المؤتمرات او الحملات الكبيرة التي اكدت على مختلف الامور منها نظافة الافراد الشخصية وتناول الغذاء الصحي وتنظيف الناس بكيفية وقاية انفسهم من

22 - <https://www.facebook.com/share/v/1BN7T29XQN/>

23 - https://www.algardenia.com/2014-04-04-19-52-20/menouats/7924-2013-12-20-18-53-55.html?utm_source=chatgpt.com

24 - <https://www.scout.org/ar/what-we-do/global-action/scouts-sdgs>

الامراض والجميع قد لاحظ ذلك في فترة جائحة كورونا ، حيث قامت المنظمات الكشفية في كل دول العالم بالاعمال الخدمية التطوعية التي تخص هذا الموضوع وساعدت المؤسسات الحكومية والدولية ، وايضاً نشاطاتها في تعزيز الصحة في المدارس للأطفال والشباب ، خلال اقامة نشاطات ودورات بكيفية المحافظة على الصحة وتعزيزها واتصالها بالمنهج الكشفي حيث يعمل القادة الكشفيين بشكل مستمر بهذا الجانب كونهم هم يعملون في المدارس كمدرسين ومعلمين فأتصالهم يكون بشكل مباشر مع التلاميذ والطلبة هذا ما عزز دورهم هذا بشكل كبير (25) .

ونلاحظ ايضاً كذلك المناسبات الكبيرة ومنها الدينية ، نظراً لما يتمتع به العراق من وجود مزارات دينية كبيرة ومختلف الديانات وسياحة دينية كبيرة وخصوصاً في فترات معينة التي تزداد الاعداد السائحين بنسبة كبيرة جداً .

ثالثاً- تقديم الدعم على الصعيدين النفسي والاجتماعي :- حيث عملت الحركة الكشفية منذ تأسيسها سواء في العراق او العالم على توفير بيئة تدعم وتحفز وتحسن الجانب النفسي للفتية والشباب المشتركين فيها عن طريق تكون العلاقات الصادقة والصحيحة وتحسين ثقتهم بانفسهم ، مع تحسين مهاراتهم الاجتماعية ، حيث يتم من خلال البرامج الكشفية ونشاطاتها العمل بشكل متعاون ويعمل الجميع من اجل نجاح الجميع هذا ما يضيف صورة جميلة معبرة للتماسك والحب الحقيقي الانساني بين افراد الكشافة هذا ما يساعد على تطور الجانب الاجتماعي لهم والتعرف على بعضهم ، حيث ان المخيمات الكشفية يلتقي بها افراد من جميع مناطق البلد الواحد ، هذا ان كانت مخيمات داخلية محلية ، اما اذا كانت مخيمة عربية او دولية سناقي كشافة من مختلف الجنسيات والالوان والاعمار والثقافات والاديان ومن كلال الجنسين ، هذا يساهم في بناء علاقات وتطوير مهارات وزيادة للثقة بالنفس ، وهذا ما يجعلهم يتمتعون بصحة نفسية كبيرة . حيث بينت احدى الدراسات التي تم نشرها في (بي بي سي) ، الافراد الذين يشاركون في العمل الكشفي من الصغار فانهم يتميزون بصحة فكرية عقلية اكبر واحسن في الحياة بالمستقبل (26).

2- الهدف رقم (4) التعليم الجيد :- عملت الكشافة العراقية على المساهمة بشكل مستمر وبصورة فعالة من اجل الهدف (4) بين اهداف التنمية المستدامة ، حيث يؤكد هذا الهدف على ضمان التعليم الجيد بشكل موضوعي وذات شمولية لكل الناس وتحسين نواحي التعليم والفرص طول حياة الناس وللجميع حيث ان النقاط الاتية سوف تساهم في تحقيق هذا الهدف ، وسيتم تحليل هذا الهدف كما يأتي:-

اولاً- تحسين نوعية التعليم الحياتي :- قدمت الحركة الكشفية في العراق والعالم نشاطات تعليمية تخص حياة الانسان الفعلية والواقعية حيث اكسبتهم مهارات قيادية واجتماعية ذات فائدة حقيقية للكشافة التي تنعكس على سلوكهم في الحياة العامة (27) . حيث تعزز الحركات الكشفية وتحسن وتحت على التعلم المستمر على طول الحياة وتطوير مختلف الجوانب التي تخص الانسان ، يختلف هذا النوع عن التعليم الرسمي الذي يكون غالبية ان لم يكن جميعه داخل الصفوف والقاعات الدراسية ، حيث شارك الباحث في هذه الدورات بأعباءه قائد كشفي ومسؤول الشعبة الكشفية سابقاً في جامعة ذي قار ، واكاديمي مختص بالادارة الرياضية والكشافة ، حيث ساهمت هذه الدورات والمخيمات في اكتساب الكثير من المعرفة العملية والنظرية وهذا ما شجعه على الاستمرار بها ونقل هذه الفوائد للطلبة للمشاركة في الفرق الكشفية ، لذلك ممن ان يكون التعليم غير الرسمي ذات تأثير واقعي اكثر بنسبة كبيرة عن التعليم الرسمي ، حيث ساهمت البرامج التي تقدمها الحركات الكشفية في تعزيز المهارات والقدرات لجميع الفئات المنضوية تحت لواء الحركة الكشفية وهذا ما ساهم في تعزيز نوعية التعليم وجودته ويجاد تعلم متساوي للجميع ، ويؤكد ذلك مشاركة قسم الكشافة التابع لوزارة الشباب والرياضة العراقية ، في سنة

25 - <https://www.scout.org/ar/node/979>

26 - <https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-37945717>

27 - <https://ahwal.sa/archives/69485>

2020 بمؤتمر (الاعلامي الافتراضي الاول حول الاعلام الرقمي وتمكين الشباب) حيث تم توضيح ادوار الاعلام الكشفي في تعزيز وتنمية القدرات الشبابية باستخدام السوشل ميديا (28).

ثانياً- تعزيز الجانب القيمي ومهارات الكشافة في الحياة العامة :- منذ نشأتها ساهمت الحركة الكشفية في توعية الكشافيين وغيرهم في تحسين هذه الجوانب المهمة والمؤثرة للقيادات التي تعمل في الحركة الكشفية واعضاؤها المنتمين لها وحتى غير المنتمين لها اي من افراج المجتمع الذين يشاركون في نشاطات الحركة الكشفية والمجتمعية حيث تؤدي هذه البرامج والنشاطات لتحقيق الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة حيث تدخل ضمن هذا الهدف كون غرضه هو تحقيق التعليم الجيد ، وهنا يتم التركيز للكشافة على التعليم الكشفي ، بشكل اساسي ، وعند الاتقان يتم نقل المعارف والخبرات الى الحياة العامة من خلال تقديم المساعدة والخدمة العامة للمجتمع وتوعية الفتية والشباب باهيمية التعليم سواء كان الرسمي او غير الرسمي في تطوير الجوانب العقلية والفكرية وبالتالي تحسين نوعية الحياة لهم ، وهذا يتفق مع ما بينه (نيكارخالد نجم الدين) الى وجود علاقة بين هذه القيم للقيادات في الحركة الكشفية وبين اهداف التنمية المستدامة في العراق(29). هذا ما يؤكد الدور الكبير للمنظمات الكشفية في تقديم الدعم والمساندة للاجهزة الحكومية المختصة ومشاركتهم في اعمالهم وهذا من الامور التي ادت الى انتشار الحركات الكشفية في العالم وانتفاء الفتية لها وتشجيع اولياء الامور ابنائهم على التطوع فيها ، كمنظمات انسانية وتربوية وتطوعية في نفس الوقت ذات صبغة علمية معرفية ، اي انها تعتمد على افراد يمتلكون العلم والمعرفة الاكاديمية والحياتية ، وهذا يفسر انها من افضل الحركات التطوعية ام لم تكن افضلها على الاطلاق لتوفر هذه المميزات الكبيرة في المنظمين لها .

ثالثاً- تشجيع التعليم بصورة رسمية :- ساهمت الحركات الكشفية في تقديم الدعم والتحفيز للتعليم الرسمي عن طريق الورش والنشاطات والمسابقات والبرامج التي نظمتها واقامتها التي عززت ورفعت من اداء التلاميذ والطلبة والقادة الكشفيين من اجل تحسين وتعزيز دور المناهج في الدراسة واكمالها ، حيث مثلما ذكرنا سابقاً ان الحركات الكشفية غالبيتها هم من المعلمين والمدرسين الذين يعملون في المدارس سواء ابتدائية او متوسطة او ثانوية ، هذا في وزارة التربية ، وكذلك في وزارة التعليم العالي حيث ان القادة الكشفيين هم اساتذة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل رئيس ويوجد ايضا في مختلف الكليات بشكل عام ، حيث يقوم هؤلاء القادة بالمساهمة بتحقيق الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة من خلال القيام بأدوارهم الاكاديمية وكذلك بادوارهم كقادة كشفيين بالمساهمة بشكل مكثف واضافي في العمل ، لان الانتماء للحركة الكشفية يعني القبول بكل مبادئها واهدافها وقانونها والتصرف بسلوكيات المنظمين اليها ، لذلك فهي مسؤولة كبيرة عندما تنتمي للمنظمات الكشفية ، لذلك يقوم الكشافة بالمساعدة في تقديم الدعم والمساندة للعوائل التي يوجد بها ابناء مبتعدين عن الدراسة او لم يكملوا الدراسة بسبب الظروف الحياتية او غيرها من الاسباب ، وتحفيز الطلبة الذين يكون مستواهم الدراسي ضعيف ، حيث تم تنظيم ورش عمل الكترونية خلال فترة انتشار فايروس كورونا وهذا ما يؤكد ان المنظمات الكشفية لم يتوقف عملها في جميع الظروف وبقيت مستمرة في عطاؤها وتقديم المعرفة والعلم والمساعدة للجميع ، عن طريق المكتب الكشفي العربي الاقليمي في مصر ، لمختلف الامور التي تساهم بتطوير التعليم الكشفي من خلال التطرق لسياسات المنظمات الكشفية الدولية ، وبرامج الحركات الكشفية الدولية ، هذه النشاطات تهدف لتعزيز وتحسين الخبرات الكشفية للقادة لكي يتم نقلها

28 - <https://www.facebook.com/share/p/1Dp4rR6zBo/>

29 - نيكار خالد نجم الدين : دور القيم الادارية للقادة الكشفيين وعلاقته بتحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق ، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 24 ، العدد 74، الناشر : العراق ، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية ، ص 31 ، 2021.

للكشافة في وزارتي التربية والتعليم وهذا ما يسهم بتطوير اعمالهم وبالتالي تعم الفائدة على المجتمعات التي يتواجدون بها (30).

3- الهدف (13) العمل المناخي :- يعاني المناخ على الكرة الارضية من تقلبات سلبية كثيرة اثرت بشكل كبير على حياة الناس على هذا الكوكب ، لذلك هناك تركيز من الامم المتحدة على هذا الموضوع بشكل كبير ، وبما ان المنظمات الكشفية هي عالمية وتطوعية فقد اخذت على عاتقها القيام بمسؤولياتها وواجباتها في هذا الموضوع من خلال تسليط الضوء عليه في النشاطات والبرامج والدورات والورش التي تقوم بها ، حيث ان الحركة الكشفية ساهمت بصورة كبيرة من اجل تحقيق هذا الهدف من اهداف التنمية المستدامة من خلال الوعي والتثقيف من اجل تنفيذ الاجراءات التي تحد من التطور الكبير السلبي للمناخ حيث سيتم تحليل دور الحركة الكشفية تحقيق هذا الهدف وتوجد مقولة تنسب ولازلت ترد من قبل ابناء الحركة الكشفية للورد بادن باول تقول (اترك المكان افضل مما كان ، فان لم يكن بالامكان ارتكه كما كان) وتبين هذه المقولة فلسفة الكشافة في ان تحافظ على البيئة وتهتم بها كما ياتي :-

اولاً- نشر الوعي البيئي والمناخي :- عملت الحركة الكشفية في العراق والعالم على القيام بدورها بشكل كبير لان عملها يتعلق بالمناخ والطبيعة فهي من اكثر المتضررين في هذا الموضوع ، لذلك قامت بنشر الوعي وتثقيف المجتمعات من خلال المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات من اجل معرفة الناس بمخاطر التلوث البيئي وتأثيره على المناخ وبالتالي على حياة الناس جميعاً ، حيث يعد التغيرات المناخية واحدة من المشكلات التي تخص البيئة سواء على المستوى الوطني او العالمي ، وذلك بسبب المخاطر التي تنتج عنه مثل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، حيث يحظى هذا الموضوع باهتمام كبير سواء في العراق او العالم ، لان العراق من البلدان التي تاترت بالمناخ ، حيث نلاحظ قلة سقوط الامطار في فصل الشتاء ، وارتفاع درجات الحرارة الى مستويات عالية جداً وهذا ما اثر على البيئة العراقية ، من خلال التصحر الذي يجتاح العراق وكذلك قلة توفير المياه ، كل هذه الامور تحتم على الحركات الكشفية والمؤسسات الحكومية ان تتعاون من اجل الوقوف به هذه المخاطر الكبيرة . وفي ضوء هذا الموضوع قامت الجمعية الكشفية الاماراتية بتطبيق الكثير من النشاطات التي ممكن ان تساهم وتبرز دور الفتية في الوقوف بوجه التغيرات التي تخص المناخ مع العمل على توحيد مستقبل يبين رؤية تساهم بتحقيق رؤية الدولة (31). حيث اكدت الامم المتحدة متمثلة بالامين العام لها مجموعة خطوات تساهم بتقليل المخاطر البيئية يمكن للدول ان تقوم بها وهي تحول الاعمال والوظائف بشكل يراعي البيئة من خلال الاعتماد على ادوات او وسائل تكون صديقة للبيئة وكذلك الاقتصاد الذي يراعي البيئة ، وايضاً تفعيل الاستثمار في حلول مستدامة خصوصاً في الوقود الاحفوري ، والوقوف بوجه كل الاخطار التي تتعلق بالمناخ ، وتعاون الدول مع بعضهم ، لان الفائدة ستكون للجميع وكذلك المضرة ستكون على الجميع (32) .

ثانياً- المساهمات الحكومية والدولية :- حيث ساهمت المؤسسات الحكومية بوزاراتها المختلفة في الاسهام في تقليل المخاطر المناخية من خلال اقامة المؤتمرات الدولية ونشر الوعي بين فئات المجتمع بهذه المخاطر ، حيث تم العمل بالمشاركة مع الامم المتحدة كونها المسؤول الاول عن المناخ في العالم ، حيث بين الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة ومنسق الشؤون الانسانية في العراق غلام محمد اسحق ان هذه العقبات تشكل خطر كبير ليس على العراق فحسب وانما تشمل جميع الدول حيث تمثل الظواهر الجوية القاسية مثل الجفاف الحاد والعواصف الرملية والترابية مؤثرة على حياة الملايين من الناس ، وهي لا تشكل خطر جسيم على السكان وصحتهم العامة بل تبين عقود من التقدم التنموي وتضعف من تحقيق اهداف

30 - <https://www.facebook.com/share/p/19tjuD1WsN/>

31 - <https://sdgs.scout.org/project/dwr-alkshfyt-fy-mwajht-althdyat-lltghyr-almnakh>

32 - <https://iraq.un.org/ar/sdgs/13>

التمتية المستدامة⁽³³⁾، هذا الأمر يبين ان الحركات الكشفية هي المعني الاول بهذا الموضوع كما تطرقنا لهذا سابقاً ، حيث اسهمت الحركات الكشفية في العراق بالتوعية وتسليط الضوء على المشكلات المناخية من خلال نشاطاتها المختلفة التي قامت وتقوم بها ، القريب على المنظمات الكشفية سواء في وزارة التربية او وزارة التعليم العالي العراقيتين سيعرف البرامج والانشطة التي قامت بها من اجل التقليل من الاضرار المناخية والتوعية بها وارشاد الفتية والكشافيين لمعرفة الاثار الخطيرة التي تنتج عن تلوث البيئة والمناخ . حيث قام افراد الحركات الكشفية في العالم بالمساهمة بتقديم اكثر من مليارين من الساعات من تقديم الخدمات للمجتمعات التي تتواجد فيها من اجل احلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة ومنها التغييرات المناخية ، وهذا يؤكد دورها الكبير الذي تؤديه كل منظمة كشفية في كل بقاع العالم ، والاثر الواقعي الذي ملموس لعملها والذي يجعلها بمصاف المنظمات الاولى التي تقدم المساعدة لمختلف القطاعات والمجالات ، حيث نلاحظ وجود كشافه بربية وكشافة بحرية وكشافة جوية وكشافة متخصصة باعمال محددة ولذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها ، هذا يؤكد العمل الجبار الذي تقدمه الحركة الكشفية ليس فقط للبشرية وانما للحيوان والنبات وحتى الجماد والمقصود به المناطق المهمة والتي تلعب دور ايجابي في حياة الناس ، حيث صدر هذا الكتاب من المكتب الكشفي العالمي عن طريق مبادرة رسل السلام لتحسين الاستدامة لكوكب الارض⁽³⁴⁾ .

4- الهدف (16) السلام والعدل والمؤسسات القوية :- من المبادئ التي قامت على الحركة الكشفية هي احلال السلام والعدالة من خلال البرامج التي تقوم بها ، لان هاذين الامرين بدونهما سوف لن تكون هناك حياة بشرية بل بالعكس تماماً سيحدث الفوضى والقتال في كل مكان وهذا بالنتيجة النهائية سوف يؤدي الى القضاء على الانسان ، لذلك اخذت الحركة الكشفية في العراق والعالم على عاتقها تحقيق هذا الهدف من اهداف التنمية المستدامة من خلال مشاركتها في القيام بالنشاطات التي تعزز دورها في احلال السلام ونشر الوعي بها وبيان تأثيرها واهميتها على الكرة الارضية ، حيث تساهم المنظمات الكشفية باعتبارها حركات تعليمية ليست رسمية في نشر الوعي للناس على مستوى العالم ، حيث تساند وتقف ضد العقوبات والتوترات العالمية والصراعات التي تستمر والتي تؤثر على حياة البشر ، حيث تبين اثارها بشكل كبير وتعتبر حتى حدود البلدان وهذا ما يجعل الكشافة تتعاون من اجل التوعية بها ، حيث تساهم في معالجة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية محلياً ودولياً ، مع تقديم الدعم للسلام وحقوق الانسانية والعدالة وتقبل التنوع البشري ، وهي صلب اهداف التنمية المستدامة حيث تلعب الكشافة ادوار كبيرة وريسية في نشر الوعي بين اعضائها حتى يصبحوا مواطنين على مستوى العالم⁽³⁵⁾ . حيث يؤكد هذا الهدف على تشجيع الناس من اجل قيام مجتمع مسالم يجد فيه الجميع الفرص متساوية في العيش الكريم والعدالة وانشاء مؤسسات قوية وذات فاعلية وكفاءة تخضع للمحاسبة وتشمل كل الناس على مختلف المستويات ، حيث ان النزاعات التي تتصف بالاستمرارية تقف كعقبة اما احلال السلام وتحقيق هذا الهدف العالمي ، لذلك نرى ان البلدان التي توجد فيها صراعات وضعف العدالة والسلام ومؤسساتها ضعيفة ان الحياة تكون صعبة جداً وترتفع فيها معدل الجرائم والفساد بكل اشكاله ، لذلك اكدت الامم المتحدة على هذا الهدف باعتباره واحد من اهداف التنمية المستدامة التي تحاول تحقيقها، حيث يتفق هذا الهدف مع مبادئ حقوق الانسان عن طريق تحفيز اقامة مجتمعات تحترم وتؤيد الحقوق بشكل فردي لكل شخص بالاضافة عن حق كل شخص بالخصوصية وحرية التعبير عن ارائهم والوصول للمعلومات⁽³⁶⁾، لذلك فان المنظمات التطوعية

³³ - <https://linkshortcut.com/kcVsg>

³⁴ - <https://www.facebook.com/share/p/1AtUCii8yN/>

³⁵ - Tarek Faid et al. "Global Citizenship Education in the Scout Movement: A Mixed Methods Case Study of Scouting Curriculum in Developing Global Citizens." (2019).

³⁶ - <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/peace-justice/>

ومن الحركات الكشفية على مستوى العالم تشترك وبصورة قوية من اجل تحقيق هذا الهدف سواء محلياً او دولياً لان الانسان يحزن لفقد اخيه الانسان بغض النظر عن جنسيته لو لونه او نوعه ، حيث ان الغاية من التنمية المستدامة هو تحقيق التطور باستمرارية وان يساهم كل الاشخاص فيها ، والعدالة في توزيع الثروات والمعاملة وغيرها من الامور ، حيث تتطلب قيادات كشافه تستطيع ان تواكب التطورات في البلد وتلبية احتياجاته وتقوم باعداد مواطنين صالحين وايجابيين يساهمون بمواجهة العقبات وتحلها ، لذلك عندما نقول يجب توفير مستلزمات الحركات الكشفية نحن نقولها من اجل القيام بهذه الادوار العظيمة والكبيرة التي تقوم بها (37) . حيث تعد الكشافة الفنية حتى يكونوا رجال عن طريق الطقوس التي تقوم بها والنشاطات والالعاب ، ونشر التسامح وتقبل الاخر والتفاهم فيما بينهم ، هذه البرامج كفيلة بأنشاء اجيال واعية وعلى قدر كبير من المسؤولية (38) . حيث ان هذا الهدف ممكن يكون من اهم الاهداف التي يجب ان تسعى لها المؤسسات الحكومية والمنظمات التطوعية ومنها الحركة الكشفية ، بسبب الظروف القاسية التي مر بها العراق في السنين السابقة ، من قتال وحروب وصراعات وغيرها من الامور التي جعلت العراق واحداً من البلدان صعبة العيش فيها ، لكن بعد تلك السنين العجاف ها هو العراق اليوم يمر بفترات مزدهرة من جميع النواحي الاقتصادية والامنية والسياسية والاجتماعية ، لذلك نلاحظ ارتفاع نسبة الاعمار وتوافد السياح والشركات للعمل في العراق واقامة الاحداث المختلفة في العراق ومنها بطولة كأس الخليج العربي 25 في محافظة البصرة، وزيارة البابا فرنسيس الى العراق في عام 2021، والمناسبات الدينية والمهرجانات الفنية والثقافية حيث اكدت هذه الاستظافات المتنوعة ان العراق في تقدم وتطور وتحسن ملحوظ ، لذلك مطلوب منا كقادة كاشفيين ان نعمل بشكل مستمر من اجل ان يستمر ويتحسن بشكل اسرع هذا الوضع لكي يعم السلام والامان في عراقنا العظيم وان نبني مؤسسات دولة قوية تخضع للقانون فقط بعيداً عن التدخلات الاخرى في علمها، حيث تساهم المنظمة العالمية للحركة الكشفية في العالم باعتبارها اكبر تنظيم يتميز بالشبابية التربوية الدولية عن طريق تحسين وتطوير القدرات للفتية والشباب من اجل تحقيق افضل القدرات سواء البدنية او العقلية او الاجتماعية والروحية ، باعتبارهم اشخاص يتمتعون بالمسؤولية كمواطنين فاعلين في اوطانهم سواء محلياً او قومياً او دولياً واسهاماتهم المستمرة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة من اجل عالم افضل (39) .

5- الاستنتاجات

- 1- يوجد دور للحركة الكشفية في المساهمة في تحقيق الاهداف الاربعة التي تخص التنمية المستدامة التي تم دراستها .
- 2- وجود صعوبات وتحديات كبيرة تواجه عمل الحركة الكشفية في العراق، وهذا يقف امام تحقيق اهدافها بنسبة كبيرة .
- 3- قلة الدراسات العلمية التي درست دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق .
- 4- وجود تناغم وتشابه كبير بين اهداف الحركة الكشفية وبين اهداف التنمية المستدامة ، هذا مايجعل اعمالهم مكملة الواحدة للآخرى وهذا يبين ان انسب منظمات ممكن تحقق اهداف التنمية المستدامة هي منظمات الحركات الكشفية .

37 - Magda A. Ali et al. "Scouting Culture and Its Relationship with Scouting Curricula According to the Sustainable Development Goals Perspective among Scout Leaders in Iraq." *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology* (2021). <https://doi.org/10.37506/ijfmt.v15i3.16245>.

38 - J. Mechling et al. "On My Honor: Boy Scouts and the Making of American Youth." (2001). <https://doi.org/10.7208/chicago/9780226517032.001.0001>

39 - <https://kashafplatform.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9/>

5- وجود ضعف كبير في تسليط وسائل الاعلام الاضواء على عمل الحركة الكشفية ودورها في المجتمع العراقي .

6- التوصيات

- 1- على المؤسسات الحكومية دعم جهود المنظمات والحركات الكشفية بسبب دورها الفاعل والكبير في المساهمة في بناء مجتمع افضل من خلال المساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- 2- التعاون مع منظمات المجتمع المدني الاخرى ومع منظمة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والعربية من اجل اقامة بروتوكولات تعاون فيما بينهم لتعزير عملهم ومساندة بعضهم البعض والمساهمة بشكل اكبر في الواقع العراقي من خلال تقديم المساندة والدعم للقيام بواجبات الكشافيين بالشكل الكامل والصحيح .
- 3- اعطاء اولوية كبيرة للعمل الكشفي في مؤسسات وزارة التربية وكذلك التعليم العالي نظراً لما تقوم به الحركة الكشفية من جهود كبيرة مثمرة تساهم ببناء فتية وشباب قادرين على صناعة مستقبل افضل لهم وبلداهم .
- 4- اجراء دراسات وبحوث للخوض في هذا الموضوع بشكل كبير وعميق ومكثف لان الباحث قد واجه صعوبة كبيرة في الحصول على مصادر علمية عراقية .
- 5- توجيه المؤسسات الحكومية لوسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية من اجل نشر الوعي والتثقيف الكشفي لكي يتعرف العراقيين بمختلف الفئات والاعمار على دور الحركة الكشفية في بناء اجيال تتحلى باخلاق فاضلة وسلوكيات صحيحة تساهم في بناء بلدنا العزيز وتطويره في مختلف الجوانب والقطاعات .

المصادر

- 1- الاقليم الكشفي العربي ، المنظمة الكشفية العربية :الامانة العامة ، اهداف التنمية المستدامة ،كشافة من اجل التنمية 1 المستدامة ، نشرة تصدرها ادارة البرامج وتنمية المراحل ، العدد 2020،102.
- 2- ايمان مصطفى محمد كفاي : دور الحركة الكشفية في التنمية المستدامة للبيئة في بعض الدول الاجنبية وامكانية الاستفادة منها في مجتمعاتنا العربية ، المؤتمر العالمي : الكشفية وحماية البيئة ، الرياض ، السعودية ، 12-13/2/2019 .
- 3 - علي محسن الندوي ،جبار حسن الخفاجي :التربية الكشفية ، العراق ، مطبعة جامعة بغداد،. 1979.
- 4 - علي يوسف : تطبيقات في التربية الكشفية ، ط3، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 2011.
- 5 - هدى حسن محمود ،ماهر حسن محمود : المنهج الشامل لحركة الكشفية والمرشدات ، ط1، الاسكندرية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2006 .
- 6 - محمود داوود الربيعي : دليل القادة في حركة الكشفية والمرشدات ، ط1، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2014
- 7 - نائر رشيد مطر : التربية الكشفية ، ط1، العراق ، ديالى ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، 2011.
- 8 - المنتدى الكشفي العربي الرابع للشباب، الاقليم الكشفي العربي - المنظمة الكشفية العربية ، مصر ، شرم الشيخ ،1- 9/6، 2019.
- 9- فوزي الزراعي : دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، المؤتمر الكشفي العربي 29:الكشفية واهداف التنمية المستدامة.
- 10- الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة :كونوا انتم التغيير الايجابي ، 2018.

- 1- فرغلي، فوزي محمد : الدور التربوي للحركة الكشفية ، المنظمة الكشفية العربية ، تونس، 2004.
- 12 - فوزين بن علي الغامدي : دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، 2019.
- 13- عز الدين حسن محمد نوح : دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، 2019.
- 14 - ايمان مصطفى محمد: دور الحركة الكشفية في التنمية المستدامة للبيئة في بعض الدول الاجنبية وامكانية الافادة منها في مجتمعاتنا العربية ، 2019.
- 15- عبدالله محمد ال سحران : الكشفية ونشر الوعي البيئي ، 2019.
- نيكار خالد نجم الدين : دور القيم الادارية للقادة الكشفيين وعلاقته بتحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق،مجلة -16
- الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 24، العدد74، الناشر : العراق ، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية ، 2021.
- 17- https://sustainability-sport.translate.google.com/translate?x_tr_sl=en&x_tr_tl=ar&x_tr hl=ar&x_tr_pto=rq
- 18- <https://www.iisd.org/mission-and-goals/sustainable-development?q=topic/sustainable-development>
- 19- <https://www.accion.com/sustainable-development/>
- 20- <https://www.sd-commission.org.uk/pages/what-is-sustainable-development.html>
- 21 - <https://www.biologydiscussion.com/sustainable-development/sustainable-development-meaning-concept-and-policies-ecology/70876->
22. <https://web.archive.org/web/20180912092803/https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>
- 23- <https://m.ahewar.org/s.asp?aid=708902&r=0>
- 24- <https://www.facebook.com/share/v/1BN7T29XQN/>
- 25- https://www.algardenia.com/2014-04-04-19-52-20/menouats/7924-2013-12-20-18-5355.html?utm_source=chatgpt.com
- 26- <https://www.scout.org/ar/what-we-do/global-action/scouts-sdgs>
- 27 - <https://www.scout.org/ar/node/979>
- 28 - <https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-37945717>
- 29 - <https://ahwal.sa/archives/69485>
- 30 - <https://www.facebook.com/share/p/1Dp4rR6zBo/>
- 31 - <https://www.facebook.com/share/p/19tjuD1WsN/>
- 32 - <https://sdgs.scout.org/project/dwr-alkshfyt-fy-mwajht-althdyat-lltghyr-almnakhy>
- 33 - <https://iraq.un.org/ar/sdgs/13>
- 34 - <https://linksshortcut.com/keVSg>
- 35 - <https://www.facebook.com/share/p/1AtUCii8yN/>
- 36 - Tarek Faïd et al. "Global Citizenship Education in the Scout Movement: A Mixed Methods Case Study of Scouting Curriculum in Developing Global Citizens." (2019).
- 37 - <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/peace-justice/>
- 38 - Magda A. Ali et al. "Scouting Culture and Its Relationship with Scouting Curricula According to the Sustainable Development Goals Perspective among Scout Leaders in Iraq." Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology (2021). <https://doi.org/10.37506/ijfmt.v15i3.16245>.
- 39 - J. Mechling et al. "On My Honor: Boy Scouts and the Making of American Youth." (2001). <https://doi.org/10.7208/chicago/9780226517032.001.0001>

<https://kashafplatform.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9/>